

## «ماربورغ» فايروس من سلالة إيبولا يظهر في أفريقيا

منظمة الصحة العالمية تحذر من فايروس جديد شديد العدوى وينتقل من الحيوانات إلى البشر

مع تسجيل غينيا أول حالة إصابة بحمى ماربورغ النزفية، الشبيهة بفايروس إيبولا والذي ينتقل مثل وباء كورونا من الحيوانات إلى البشر، حذرت منظمة الصحة العالمية المجتمع الدولي من خطر فايروس جديد سريع العدوى ولا يقل خطورة عن غيره من الأوبئة.

جنيف (سويسرا) - أعلنت منظمة الصحة العالمية عن تسجيل غينيا إصابة بفايروس «ماربورغ»، وهي الأولى في غرب أفريقيا للمرض المميت الذي ينتمي إلى عائلة فايروس إيبولا ومثل كوفيد - 19 انتقل من الحيوانات إلى البشر. وقالت المنظمة إن الفايروس الذي تنتقله الخفافيش والذي يصل معدل الوفيات الناتجة عنه إلى 88 في المئة تم اكتشافه في عينات مأخوذة من مريض فارق الحياة في الثاني من أغسطس في مقاطعة غيكيدو الجنوبية بغينيا. وقالت ماتشيديسو موبتي المدير الإقليمية لأفريقيا في منظمة الصحة العالمية إن «قدرة فايروس ماربورغ على الانتشار بشكل واسع النطاق تعني أنه يتوجب علينا وقفه في مساره». ويأتي هذا الاكتشاف بعد شهرين فقط من إعلان منظمة الصحة العالمية انتهاء التفشي الثاني لفايروس إيبولا في غينيا والذي ظهر العام الماضي وأسفر عن وفاة 12 شخصا.

وأضافت موبتي «نحن نعمل مع السلطات الصحية لتفنيذ استجابة سريعة تعتمد على تجربة غينيا السابقة وخبرتها في إدارة فايروس إيبولا الذي ينتقل بطريقة مماثلة». ويرتبط فايروس ماربورغ بالكهوف والمناجم التي تؤوي خفافيش الفاكهة «روزيتوس»، وما إن يصاب به الإنسان حتى تنتشر العدوى من شخص إلى آخر عن طريق ملامسة سوائل الجسم أو الأغراض غير النظيفة مثل الإبر الملوثة. وأشادت موبتي بـ«يقظة العاملين الصحيين في غينيا والتحقيق الاستقصائي السريع الذي أجروه». وكان المصاب بالفايروس قد تلقى العلاج في عيادة تقع في غيكيدو، حيث تم إرسال فريق طبي بسرعة بسبب تفاقم حالته والأعراض التي ظهرت عليه. ويوجد في غينيا خبراء من منظمة

الصحة العالمية، من بينهم علماء أوبئة، لدعم السلطات الصحية الوطنية. وقالت المنظمة إن «الاستجابة الطارئة تشمل تقييم المخاطر ومراقبة التفشي وتهيئة المجتمع والاختبارات والرعاية السريرية والدعم اللوجستي». وأضافت أنه «تم أيضا تكثيف المراقبة عبر الحدود بهدف اكتشاف الإصابات المحتملة بسرعة». وفي السابق تم الإبلاغ عن إصابات متفرقة بفايروس ماربورغ في جنوب أفريقيا وأنغولا وكينيا وأوغندا وجمهورية الكونغو الديمقراطية، لكن هذه

فايروس ماربورغ يرتبط بالكهوف والمناجم التي تؤوي خفافيش الفاكهة، وتنتشر العدوى من شخص إلى آخر عن طريق ملامسة سوائل الجسم



الأوبئة الفتاكة تهدد العالم

الباحثون أن العدوى الأولية لهذا الفايروس تحصل عادة في المناجم أو الكهوف التي تسكنها الخفافيش التي ستكون محور تشكل العديد من الفايروسات المستقبلية. وتقول منظمة الصحة إن نسبة الوفيات تراوحت بين 24 و 88 في المئة في حالات التفشي السابقة، وبحسب المنظمة فإن الفايروس الجديد انتشر منذ أكثر من 50 عاما في شرق وجنوب أفريقيا، وعاد من جديد بعد وفاة أحد المواطنين في غينيا عقب الإصابة بالمرض.

ماتشيديسو موبتي  
فايروس ماربورغ يشكل على الانتشار بشكل واسع النطاق

ولم يعتمد أي لقاح أو دواء لعلاج فايروس ماربورغ حتى الآن، ويتلقى المصابون الرعاية وعلاجات للمضاعفات والجفاف تعمل على تحسين معدلات البقاء على قيد الحياة، وفق منظمة الصحة العالمية. ويؤكد خبراء منظمة الصحة أن استخدام معدات الحقن الملوثة بالفايروس أو التعرض لوجع الإبر الملوثة به يؤديان إلى وقوع حالات أشد وخامة وتدهور الحالة الصحية بسرعة وزيادة احتمال الوفاة.

هي المرة الأولى التي يتم فيها تسجيل إصابة بالفايروس في غرب أفريقيا. ويرتبط فايروس إيبولا وماربورغ ببعضها البعض حيث يسببان الحمى النزفية التي ينتج عنها النزف الشديد وقتل الأعضاء، وهو ما يؤدي إلى الوفاة في الكثير من الحالات. وتشمل أعراض الإصابة بهذا الفايروس الفتاك الصداع وتقيؤ الدم والام العضلات، بالإضافة إلى ارتفاع درجة حرارة الجسم مثل العينين والأذنين. وتتراوح فترة الحضانة للحمى النزفية بين ثلاثة وعشرة أيام، وأكد

في الحالات البسيطة يتم علاج داء كرون بواسطة المسكنات وأدوية الإسهال، وفي الحالات الشديدة يتم العلاج بواسطة مثبطات التهاب الكورتيزون. وفي بعض الحالات قد يستلزم الأمر الخضوع إلى جراحة، على سبيل المثال في حالة تضيق الأمعاء أو لإزالة خراج وتلعب التغذية السليمة دورا مهما في تخفيف متاعب داء كرون، حيث ينبغي تناول الأطعمة الخفيفة والإكثار من السوائل مع الابتعاد عن الأطعمة الحمضية والأطعمة المسببة للانتفاخ. وخلال النوبات الحادة ينبغي الابتعاد عن الأطعمة الغنية بالألياف الغذائية، وبشكل عام ينبغي الإقلاع عن التدخين والخمر. وينصح الأطباء باستخدام الأدوية التي تؤثر على الجهاز المناعي أو ما تسمى معدلات المناعة، والتي تقلل من فرصة الاستجابة إلى الإصابة بالتهابات، كما تشجع في علاج فرط نشاط الجهاز المناعي للتهابات والتي تؤدي إلى ظهور مرض كرون. إضافة إلى اللجوء إلى المضادات الحيوية التي تساعد على الشفاء من النواسير الناتجة عن مرض كرون، والتي تساعد على التخلص من الالتهابات والعدوى.

## التغذية السليمة تخفف من متاعب داء كرون

برلين - قالت الرابطة الألمانية لأطباء الأمراض الباطنة إن داء كرون هو التهاب مزمن يصيب الأمعاء بصفة خاصة، ولكنه يمكن أن يهاجم الجهاز الهضمي بأكمله من الفم إلى الشرج. وأوضح الرابطة أن سبب الالتهاب غير معلوم على وجه الدقة حتى الآن، ولكن يرجح الأطباء أنه يرجع إلى عوامل جينية أو مناعية، بالإضافة إلى التدخين.

## تقلصات وإسهال

تتمثل أعراض داء كرون في تقلصات البطن انطلاقا من الجزء السفلي الأيمن من البطن والإسهال والقيء والحمى وفقدان الوزن والشعور العام بالإعياء. كما يمكن أن يكون داء كرون مصحوبا بمتاعب أخرى غير متاعب الجهاز الهضمي مثل التهاب المفاصل والعيون والطفح الجلدي وهشاشة العظام واضطرابات الكبد والمرارة. ويبدأ مرض كرون بصورة جروح صغيرة ومتفرقة على سطح جدران الأمعاء، وفي نهاية الأمر تتحول هذه الجروح إلى تقرحات كبيرة تتغلغل عميقا، وفي بعض الأحيان تعبر من جدران الأمعاء، وقد تظهر أيضا قروح في الفم تشبه في صورتها الفطريات الفموية. ويؤكد الخبراء أن المدخنين هم أكثر عرضة للإصابة بمرض كرون من غير المدخنين، كما أن العلاجات لدى المرضى المدخنين تكون أقل فعالية بل قد تؤدي إلى تفاقم مرض كرون.

## مسكنات وكورتيزون

في الحالات البسيطة يتم علاج داء كرون بواسطة المسكنات وأدوية الإسهال، وفي الحالات الشديدة يتم العلاج بواسطة مثبطات التهاب الكورتيزون. وفي بعض الحالات قد يستلزم الأمر الخضوع إلى جراحة، على سبيل المثال في حالة تضيق الأمعاء أو لإزالة خراج وتلعب التغذية السليمة دورا مهما في تخفيف متاعب داء كرون، حيث ينبغي تناول الأطعمة الخفيفة والإكثار من السوائل مع الابتعاد عن الأطعمة الحمضية والأطعمة المسببة للانتفاخ. وخلال النوبات الحادة ينبغي الابتعاد عن الأطعمة الغنية بالألياف الغذائية، وبشكل عام ينبغي الإقلاع عن التدخين والخمر. وينصح الأطباء باستخدام الأدوية التي تؤثر على الجهاز المناعي أو ما تسمى معدلات المناعة، والتي تقلل من فرصة الاستجابة إلى الإصابة بالتهابات، كما تشجع في علاج فرط نشاط الجهاز المناعي للتهابات والتي تؤدي إلى ظهور مرض كرون. إضافة إلى اللجوء إلى المضادات الحيوية التي تساعد على الشفاء من النواسير الناتجة عن مرض كرون، والتي تساعد على التخلص من الالتهابات والعدوى.

## ما هو شلل العصب الوجهي؟

أشارت الجمعية إلى أن شلل العصب الوجهي لا يكون خطرا في الغالب؛ حيث أنه يزول من تلقاء نفسه في معظم الأحوال، مشددة في الوقت ذاته على ضرورة استشارة الطبيب في كل الأحوال؛ حيث قد ترجع هذه الأعراض أيضا إلى الإصابة بسكتة دماغية أو بأحد الأورام. وإذا تعذر على المريض غلق عينيه، فإنه يتعين عليه ترطيبها بشكل منتظم، مع حمايتها بواسطة ارتداء نظارة، وإذا تم التحقق من أن الشلل يرجع إلى عدوى، فيمكن حينئذ علاجه بواسطة المضادات الحيوية أو مضادات الفايروسات..



شلل العصب الوجهي يستلزم الخضوع الفوري للعلاج

فيينا - قالت الجمعية النمساوية لطب الأعصاب إن شلل العصب الوجهي هو شلل يصيب نصف الوجه، وليس له سبب معلوم على وجه الدقة حتى الآن. وأضافت الجمعية أن الأطباء يعتقدون أن هناك العديد من العوامل التي تتضافر مع بعضها البعض وتؤدي إلى حدوث التهاب مصحوب بتورمات تضغط بدورها على العصب الوجهي.. وتتمثل أعراض شلل العصب الوجهي في تدلي زاوية الفم والانغلاق الجزئي للعين وزيادة إفراز الدموع من العين وحدوث تغير في حاسة السمع بأحد الأذنين وحدوث اضطراب بحاسة التذوق..

## خطوات لصحة سليمة في فصل الصيف

■ تجنب الوجبات الدهنية الثقيلة والمقلية أثناء النهار؛ لأنها تتعب الجسم، ويُفضل تناول الأطعمة الخفيفة مثل الفواكه والخضار الغنية بالمياه، كالطماطم والتوت والخيار والبنندورة، فهي تساعد على تعويض فقدان السوائل والمعادن، وكذلك تناول سلطات الخضار والجبن والمعادن، ومن منتجات الألبان واللحوم الخالية من الدهون.

يجب تجنب المشروبات التي تحتوي على الكافيين مثل القهوة، لأنها تؤدي إلى فقدان السوائل من الجسم

■ يفضل ارتداء الملابس الخفيفة والفضفاضة جيدة التهوية وذات ألوان فاتحة وغير ضيقة، فهذه الملابس توفر تهوية جيدة للجسم وتساعد على تنظيم توازنه الحراري، والألوان الفاتحة أفضل من الداكنة. ويجب أن تكون الملابس قطنية، كونها تقلل الشعور بالحرارة، مع تجنب الملابس التي لا تمتص الماء الناتج عن التعرق.

■ يجب التنبيه إلى إرهاصات ضربة الشمس، عندما توجد أعراض مثل درجة حرارة جسم أعلى من 39 والتعب والإجهاد المفرط واحمرار الجلد ونضج سريع وصداع قوي ودقات قلب سريعة ودوار وغثيان وتشوش الوعي. عندها ينبغي البقاء في الظل وشرب السوائل وتناول شيء مالح قليلا. ويمكن استخدام كمادات التبريد، عبر وضع أكياس من الثلج على الجزء الخلفي من الرقبة والمرفقين والمعصمين، حيث تساعد على خفض درجة حرارة الجسم بأكمله، ويمكن ترك المعصم تحت مجرى للماء البارد لنحو 30 ثانية، وسيحدث فرق كبير.

■ يجب شرب كميات كبيرة من الماء البارد وليس الساخن، فمن الضروري تعويض السوائل التي يفقدها الجسم لحماية الكلى، وعادة يُنصح بشرب لترين ونصف من الماء بشكل موزع على اليوم كاملا. ويجب تجنب المشروبات التي تحتوي على الكافيين مثل الشاي والقهوة، لأنها تؤدي إلى فقدان السوائل من الجسم وتسبب الجفاف، وكذلك عدم تناول المشروبات الغازية، فقط الإكثار من شرب الماء وعصائر الفواكه الطازجة المخففة بالماء والشاي الأخضر ومشروب الزهورات غير المحلاة.

وفيما يلي أبرز نصائح الأطباء من أجل صحة سليمة خلال الصيف الحار: ■ عدم التعرض المباشر لأشعة الشمس، وخاصة في أوقات الذروة، والمكوث في مكان مكشوف، وإذا لم يكن هناك تكييف يوصي الأطباء بالمكوث لساعات في مكان عام مكيف أو مكان بارد، ومن المهم الحصول على فترة راحة القيلولة بعد الظهر، فالحرارة الشديدة تجهد الجسد. ■ عند الاستحمام بضرية شمس، يجب نقل المصاب بسرعة إلى المستشفى ووضع في منطقة باردة مظلة وتبريده بمناشف مبللة بالماء البارد.

■ لندن - مع الدرجات المرتفعة للحرارة خلال فصل الصيف، يتبع البعض عادات غذائية غير صحية، معتقدين أنها ستخفف من حدة الحر، لكنها في الحقيقة تؤدي إلى شعورهم بالمزيد من الحرارة.

ويسبب ارتفاع درجات الحرارة في الصيف مشاكل صحية كثيرة، وأحيانا يؤدي إلى فقدان الوعي وفقدان الجسم للسوائل، وقد يؤثر على الدورة الدموية، وعلى إثرها يصاب الإنسان بضرية شمس أو الإنهاك الحراري أو التقلصات والطفح الجلدي وما إلى ذلك.



الحرارة الشديدة تجهد الجسد